[102] أبقى " كذلك نجزي من أشرك بولاية أمير المؤمنين عليه السلام الخبر. الباقر عليه السلام في خبر: إن بعضهم قال: لقد افتتن رسول ا في علي حتى لا يوازيه شئ (1) ! فنزل " ن والقلم وما يسطرون " إلى قوله: " المفتون ". الباقر عليه السلام في قوله تعالى: " ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط ا وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم (2) " قال: كرهوا عليا وكان أمر ا بولايته يوم بدر وحنين ويوم بطن نخلة ويوم التروية ويوم عرفة: نزلت فيه خمس عشرة آية في الحجة التي صد فيها رسول ا صلى ا عليه وآله عن المسجد الحرام بالجحفة وخم، وعنى بقوله تعالى: " واتبعوهم بإحسان رضي ا عنهم ورضوا عنه (3) " عليا عليه السلام. ابن زاذان وأبو داود السبيعي عن أبي عبد ا الجدلي قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله " من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها (4) " يا أبا عبد ا الحسنة حبنا والسيئة بغضنا. تفسير الثعلبي: ألا انبئك بالحسنة التي من جاء بها دخل الجنة والسيئة التي من جاء بها أكبه ا في النار ولم يقبل معها عملا ؟ قلت: بلى، قال: الحسنة حبنا والسيئة بغضنا. الباقر عليه السلام: الحسنة ولاية علي عليه السلام وحبه، والسيئة عداوته وبغضه، ولا يرفع معها عمل. وقال عليه السلام: " ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا (5) " قال: المودة لعلي ابن أبي طالب عليه السلام. وقد رواه الثعلبي عن ابن عباس.

_____

(1) في المصدر: لقد افتتن على ورسول ا حتى لا يواريه شئ. (2) سورة محمد: 28. (3) التوبة: 1. (4) كأن التحريف وقع في الاية عند النسخ، وأصلها كذلك " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها " الانعام: 160. أو المراد آية 84 من سورة القصص، و هي أيضا لا تطابق المتن: (5) الشورى: 23.

_____